

بصائر القرآن الكريم (07) حسدا من عند أنفسهم 2 - الدكتور

فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

مع كتاب الله جل وعلا دائما ومع الاية النور مع الاية التي هي نور مما سبق بيان بعضه او بيان بارقة من بوارقه من قوله جل وعلا ود

كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من - 00:00:00

عندي انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامرهم ان الله على كل شيء قدير جل وعلا. وسبق ما تيسر من

البيان من الخطر والخلل والخبيل. الذي عليه بنو اسرائيل من اليهود والنصارى - 00:00:20

والكفار اجمعون في ضلالهم وتبليهم عن الحق وما تبين لهم لهم هم من حقيقة الاسلام ومن ومن كماله ومتانة كتابه القرآن العظيم

فإذا قول الله جل وعلا ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد - 00:00:40

ما تبين لهم الحق هذا القرآن الكريم فعلا جاء بالحق وبالحق القوي المبين الدامغ الذي يدمغ الباطل ويزهقه ومن اهم المعاني

العظيمة لذلك ما يجده المؤمن حين حينما يقرأ كتاب الله جل وعلا. من الهيمنة على سائر الكتب وسائر المعلومات السابقة. مهيمن هاد

القرآن الكريم مهيمن على ما سبق - 00:01:07

من الكتب ولذلك يجد اليهود والنصارى انفسهم في حرج من هذا القرآن كيتخرجوا لما كيقروا حقائق القرآن الكريم ولو بمعانيه

المتروكة اليه. لانه ما من باب تحدثت عنه التوراة او الانجيل او الزبور او اي صحيفة دينية عندهم - 00:01:37

الا وتحدث عنها القرآن باحكام ما يكون الحديث وبأدق ما يكون الحديث وبأحق يعني الحكمة والدقة الحقيقة وبأحق ما يكون

الحديث والكلام فالتوراة التي عندهم الان محرفة يعني تشبه التوراة هي ماشي التوراة في الحقيقة اما التوراة الحقيقية انقرضت

انما هي ما - 00:01:58

اذهان بعض الحواريين من كلام المسيح عليه السلام دونوه. وهذا الذي علق باذهانهم وقع عليه التحريف الكثير. يعني القصة ديال

التوراة يعني النص النص الذي هو الوحي الذي نزل على سيدنا عيسى لا اثر له ما كاينش نهائيا النص الأصلي لا وجود - 00:02:22

ولا لي حرف حرف منو مكاينشاي فهذه الأناجيل يعني قلت التوراة الذي انزل على موسى نعم هذا وهذا بحال يعني التوراة

الذي انزل على الإنجيل الذي انزل على عيسى كلاهما لا وجود لنصه الأصلي كايين وهم يشهدون بذلك علماء الخبراء مؤرخو الأديان

عندهم يشهدون - 00:02:42

هذا عندهم مسلم واخا الدعاة من دينهم يجادلون في هذا ولكن جدالهم ضعيف هالك متهاك لا يصبر امام الحجج التاريخية ولا قليلة

ماشي غير الا قليلة ولا قليلة. لحظة واحدة كي نهار. يعني يشبه وضع كتبهم وضع السنة عندنا. يعني الريحة ديال - 00:03:02

الشبه ماشي الشبه يعني ماشي يعني المنزلة ديال هاد التوراة التي كيدور دابا او الإنجيل التي كيدور دابا بالمنزلة ديال القرآن حاشا

بمنزلة يعني نسبيا نسبيا ديال السنة عندنا كيما السنة عندنا فيها الصحيح والضعيف والموضوع لي غيكدوب كاع مقالوش النبي صلى

الله عليه وسلم موضوع فكذلك وضعوا اناجيل - 00:03:22

وتوراتهم يعني الكلام الذي رواه هادوك الصحابة التي كيتسماو الحواريون رواو عن الانبياء ديالهم اما عن موسى او عيسى عن داوود

او غيرهم من الانبياء والمرسلين من انبياء بني اسرائيل جميعا. فالكلام للثروة ماشي ماشي كلام الله كلام الله انقرض منذ -

00:03:42

من ضاع ضاع منهم انتهى النص يعني النص الحرفي ديال ديال التوراة والناجيل ضاع لا وجود له وانما هو كلام رواه اصحاب الانبياء الحواريون رووه عن انبيائه. ولذلك هذا انجيل متى؟ هذا بولص هذا كذا هذا كذا يعني يعني روايات متعددة بحوادث - [00:04:02](#) في كثير من الأحيان متناقضة مقطوع بأنه فيه الموضوع كثير كما حنا عندنا في السنة فيها الصحيح والضعيف والحسن والموضوع لكن ربي تعالى حفظ السنة كما حفظ وهياً علماء الاسلام في وقت مبكر شديد التبكير من القرن الاول الهجري بدأت حركة النقد في رواية الحديث فلم يكن القرن الثاني - [00:04:22](#)

قد اكتمل او انتصف يعني تقريبا بداية القرن الثاني الهجري حتى كانت السنة في الأغلب من حيث المنهج تغربلت شعبة بن من اوائل النقاد شعبة من اوائل النقاد في الحديث توفي سنة مية وواحد وستين هجرية بمعنى انه يعني ستين سنة ديال بداية - [00:04:45](#) القرن او من القرن الثاني الهجري كان خدام كيغربل السنة يعني ما جا يكمل القرن لول يعني قرن واحد من بعد هجرة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يعني ما كمل قرن واحد من بعد - [00:05:05](#)

هجرة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام حتى كانت السنة راها كتخدم كتغربل وكتوسق اما القرآن خلاص يعني القرآن نوقل بالتواتر نقلوه الآلاف على سيدنا محمد على رب العالمين. لا اثر فيه للزيادة والنقصان. وقد تحدثت قبل بأنه لم يستطع احد منهم طيلة هاد القروض - [00:05:15](#)

مستشرقون ان يثبت شيء من هذا ولو استطاع لأقام الدنيا واقعهه الآن اليهود والنصارى لي بغا يقول بأن القرآن فيه فيه الغلط من حيث من الناحية التاريخية ما تابتش كيضحكو عليه اليهود والنصارى ماشي مسلمين لا ليهود والنصارى العققلين يعني العلماء والخبراء دياول الاديان ديالهم كيبدو يضحكو عليه بمعنى انه لا مجال لا مجال - [00:05:35](#) اطلاقا لإثبات الزيادة والنقصان في كتاب الله جل وعلا العزيز فإذا السنة غربلت ووسقت. اما اناجيلهم المزعومة فلم تغربل ولم توثق بل القرن لي جا كيزيدو فيه الكدوب. والقرن لي جا كيزيدو فيه - [00:05:55](#)

هكذا وكذا حتى ولى العهد القديم فيه واحد العرام د المجلدات كلها كذب وهي في اصلها لا تجاوز السبعة الطوال يعني التوراة كما ما ثبت بالحديث الصحيح المنيع عن سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام. الحجم ديال التوراة التي انزلها الله في الألواح على موسى عليه السلام ماتعداش - [00:06:09](#)

السبع الطوال يعني الصور سبعة الكبيرة من سورة البقرة الى سورة براءة على خلاف في عدها يعني ما كانتش كبيرة بزاف اما الانجيل فكان اقل من ذلك لا يجاوز المئين يعني دوك الصور لي عندنا في القرآن فيهم مية او تسعود وتسعين او خمسة وتسعين او مية وخمسة اما الزبور فكان عبارة - [00:06:29](#)

عن قرآن يعني تا هو لأنه كلو كيتسمى القرآن في الأصل قرآن يعني قرآن كلام الله عز وجل هذا معنى ديال القرآن يقرأ مكيتعداشاي يعني واحد خمس احزاب ست احزاب يعني قد البقرة يمكن يزيد على البقرة بواحد الحزب اخر يدخل في ال عمران هداك هو الزبور يعني الحجم دياو - [00:06:49](#)

كان عبارة عن ادعية واذكار. التوراة كانت عبارة عن تشريح. حلال حرام. حلال حرام. التشريع. الواجبات والمندوبات والمحرمات. الزبور كان ادعية ابتهاالات الإنجيل مواعظ والقرآن كل ذلك جميعا القرآن فيه التشريع فيه الادعية فيه المواعظ وفيه بركات -

[00:07:09](#)

لا تنحصر اطلاقا صحا عن رسول الله صحة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام باش تعرفوا بأن الزبور ما كانش كبير قال عليه الصلاة والسلام يسر عام على داوود سهل عليه القرآن دياو اللي هو الزبور فكان يقرأه بينما يأمر بإسراج دوابه يعني - [00:07:29](#) انه غير كيغطي الأمر للجيش دياو لأن كان ملك داوود عليه السلام كان ملك وابنه ملك كيغطي الأمر للجيش دياو باش يسرجو خيله ملي كيبدو يسرجوه هو كيبدو يقرأ مكيجي فاش كيكمل كيكونو كملو حتى هوما التسراج يعني واحد الساعة د المكانة ديال القرية وكمل يعني الختمة ديال القران شحال خاصها؟ هادي ماهي وما لونها - [00:07:49](#) بينما الخدمة ديال الزبور فواحد الساعة د المكانة او ساعة ونص الجيش بدا يسرج غادي يركبو عل الخيل ديالهم بدا هو ختم يعني

التقدير ديال ساعة ساعة ونص ديال المكانة يعني يعني - 00:08:09

عشر حزام كاع هذا الزبور كلو باش تعرف بأنهم كدبو وكذبو وكذبو باش طلعو الكتب دياهم يعني واحد السطر ديال الكتب الكتوب والمجلدات التي ما انزل الله بها من سلطان هوما معقدين من هاد الناحية معقدين وفعلًا لأنه الموضوعات كلها دياهم - 00:08:19 القرآن والتحدي بالتحدي تكلم عن موسى بعلم وكيبتحدهم في المعلومات كيقولهم راكم غالطين في المعلومات تكلم عن عيسى بعلم وعن سليمان وعن داوود وعن كل الانبياء منذ بدء الخلق والتكوين الى اخر ما يكون من قيام الساعة وانتقد الكتب السابقة -

00:08:39

مما افتراه بنو اسرائيل انتقد الكذب دياهم وبين خطاه وزله وكشف عورته وكيطرح التحدي قل هاتوا برهانكم ها القرآن بسلطانه ببرهانه من يتحدى من علن الا احد قوي قوي جدا - 00:08:59

يعني التعبير دياهم متهافت جاهلون بالله هاد الصباح كنقرا واحد الكتيب ديال شي داعية نصراني كاتبو بالفرنسية كيوصف فيه الخطيئة يعني باش يتكلم على الخطيب باش تعرف الجهل دياهم بالله سبحان الله الإنسان ملي كيبيد يعرف يعني يشوف لخرين كيكيتركلمو على ربهم - 00:09:17

كيفاش تكلمو على دينهم كيكتاشف شحال هاد النعمة ديال الإسلام يعني اعراف الناس بالله المسلمون كيتركلمو كيقول اودي راه ملي كدير الخطأ كدير الخطأ فإن الله يعني يصاب بالحزن سبحانه وتعالى عن ذلك علو كبير يعني عبر بالفرنسية الحزن صفة نقص وضع -

00:09:37

لا يحزن الا الضعيف ان الله يغضب ما يعرفوش يقول لو يغضب الغضب دال على القوة والجبروت ولذلك فهو جل وعلا يغضب فباؤوا بغضبنا حالة غضب حاشاه سبحانه وتعالى واش يحزن انما يحزن الضعيف لأن الحزن والأسى والحسرة من صفات الضعف وعندي واحد الحاجة يعني - 00:09:57

وماقدرتش نوصلها وفاتتني وفاتتني كانحزن وانما يحزن من يصاب بالمصائب وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا محنين هادو دابا العلماء يعني علماء الدين دياهم محنين في معرفة الله والعنوان ديال الكتاب اشنو هو؟ ماذا تعرف عن الله؟ سبحانه الله والله فعل مثير للضحك والسخرية لانه - 00:10:17

سيدنا وللأسف والأسف يا حسرة على العباد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام واحد الخطرة جا واحد اليهودي لحدها وبغا يفهم عليه بغا يوربه لأننا كنعرف الله قالو واش ظهر لك؟ يعني بالمعنى العامي - 00:10:37

ما بالك اذا جعل الله او حمل الله السماء على ذهنه والأرض على ذيك وقعد كيعددوا الكون وكيديروا بصاعو هاكا الأرض يديرها هنا والسما يديرها هنا والسما لخرى يديرها فتبسم رسول الله بدا يضحك النبي صلى الله عليه وسلم يعني كيضحك على الجهل ديال هاد اليهودي ذلك مبلغهم من العلم فأنزل الله جل وعلا قوله تعالى - 00:10:47

وما قدروا الله حق قدره جميعا قبضته بلا تشبيه صباعو هكا ولا يدو هكدا ونرضو جميعا قبضته يوم القيامة لأن اليهودي كيبيد يتخلي الدين والصبيين والرجلين معندوش يعني العلم الحقيقي لله والله عز وجل لا يشبه بخلقه سبحانه وتعالى تثبت له الصفات -

00:11:07

تشبيه ولا تعطيل. كمال الجمال ديال العقيدة الإسلامية. وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة السماوات مطويات بيمينه. سبحان الله الله جل وعلا بعزته وقدرته اعلم عباده المسلمين علما به. اعلم الناس بالله عباد الله من المسلمين.

ووالقرآن الكريم - 00:11:27

من بدايتي الى نهاية تعريف تعريف بالله ولا كأني تعريف لمن اراد ان يعرف الله حقيقة على ما يكون الحق فعليه بهذا الكتاب القرآن الكريم. يعطيك صفة الكمال كيف صفة النقص؟ الله يحزن. سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا. وانما هو جل وعلا يرضى - 00:11:47 ويغضب يرضى ويغضب وتنسب له الصفات التي اثبتها جل وعلا بنفسه كما اثبتها لنفسه في كتابه او ما نسبه اليه رسوله وحيا عليه الصلاة والسلام مما ثبت وصح عنه عليه الصلاة والسلام لا يزداد على ذلك - 00:12:07

ولا ينقص لأن بنادم غيبدا يدخل الفهامة ديالو غيوقع فالتشبيه او يوقع فالتعطيل او يوقع فالمصائب او الكوارث يعني التصورات البشرية التصورات البشري بدون بدون وحيين عن الله هي كتصورات الأطفال يعني عندهم عقدة مناش هاد العقدة جاتهم؟ ان الإله ديالهم كيتصوروه تصور بشري - [00:12:27](#)

لأنهم دارو المسيح بنى الله عز وجل فصاروا يتحدثون عن الله كما يتحدثون عن الإنسان سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا كيف يحزن الله عز وجل لأن وقع لهم التداخل في المخ ديالهم بين رب العزة وبين عبد من عباده. وهو المسيح عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا افضل الصلوات والسلام. ومن عقدهم انهم - [00:12:47](#)

اجهل الناس بالمسيح مكيعرفوش المسيح شكلا ومضمونا حتى في الصورة ديالو غالطين فيه معندهومش القدرة حتى عالتخيل الصورة ديال سيدنا المسيح عليه الصلاة والسلام السلام من اللطائف التي يعني ايضا تثير السخرية والضحكة الآسي فعلا كيصورو سيدنا المسيح راكو تعرفو الصورة ديالو راه مشهورة كتباع - [00:13:07](#)

انا مع الأسف في الأسواق وموجودة في الكنائس ديالهم. كيصورو واحد الرجل عينيه زرقين. ووجهو زعر والشعر ديالو صفر. ما عمر المسيح ما كان كذبوا الصورة ديال الإنسان الأوروبي والمسيح ما عمرو ما كان اوروبي هو رجل مشرقى وصحة في الحديث النبوي الصحيح ان سيدنا محمد شافو وشافو - [00:13:27](#)

الصورة ديالو البشرية الأرضية شافو في ليلة الإسراء والمعراج لأنه سيدنا المسيح عليه الصلاة والسلام هو شاف الأنبياء كاملين ولكن يعني وجود الأنبياء في السماء الآن في الدنيا وجود روحاني لأنهم ماتوا - [00:13:47](#)

الصور التي رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم هي صور الأنفس اما الأجداد فقدوا في نصف الأرض الا المسيح معلوم قطعاً بنص القرآن الكريم انه ما قتل وما قتل - [00:14:02](#)

يقينا يعني الله عز وجل رفعه بيدنه فهاديك الصورة اللي شاف سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ديال المسيح هي براسها اللي كانت فلرض بشي واحد اخر بشي صورة نفسية او صورة روحية - [00:14:12](#)

حرفا فقال عليه الصلاة والسلام يصفه في الحديث الصحيح ليلة الاسراء والمعراج رأيت رجلا ادم احسن ما تكون والأدماء الأدمة شنو هي؟ السمرة سمر ما هواشي بيض زعر يعني وهم يرسمون رجلا على شاكلتهم هو هو الدين ديال المسيحية مادخل لأوروبا - [00:14:22](#)

القرن الرابع الميلادي يعني رفع المسيح رفع المسيح باربعة قرون او تمسحت اوربا فين غيجيهم؟ يعني دخلت المسيحية لأوروبا حتى تحرشت فالشرق تحرشوها ليهود او النصارى فالشرق عاد وصلاتهم وصلاتهم مقلوبة ما عمر اوربا فالتاريخ ديالها لعرفات

المسيحية الحقيقية اطلاقا - [00:14:42](#)

مرة وحدة فالتاريخ وانما المسيحية الحقيقية ظهرت في الشرق وانقرضت في الشرق ما دخلت لاوروبا حتى عواجت ولذلك رسموا لهم ما يعجبهم دارو لهم بنادم لي كيبغيوه هما عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا افضل الصلوات والسلام محني يعني فعلا محنين في الحقائق الدينية ولذلك - [00:15:02](#)

فلا يثبتون في اي شيء من الجدل او الحوار لا يستطيعون لان الحقائق عندهم باطلة ضعيفة والقرآن متيقن من نفسه. يعني من الآيات وهادي يعني موجودة بالحرف وبالمعنى في كتاب الله في غير ما موطن وموضع. يعني عدد ديال - [00:15:22](#)

فيهم هاد المعنى لكن بلفظ بلفظ عجيب في سورة براءة وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه ما منه ذلك بانهم قوم لا يعلمون. يعني شوف قرآن على التحدي كيفاش داير يجيك واحد مشرك. وراك انت في حرب مع المشركين - [00:15:42](#)

وجا كيطلب الحماية ديالك. استجارك فأجره. شدو عندو. وضمن لو الحماية. حتى يسمع كلام الله. راه داكشي اللي عندو كلو غير الخوا الخاوي والو يكون اللي بغا يكون عندو راه القرآن اذا سمعه قهره الدليل ديال القرآن غادي يقهرو حتى يسمع كلام الله والنبى صلى الله عليه وسلم شرط عليه الله عليه وسلم - [00:16:02](#)

ووصلو لموضعو بالأمان ديرلو الحماية ديرو الحماية الطامة حتى تبلغو الموضوع لي باغي يوصلو. ثم ابلغهما من ذلك بأنهم قوم لا يعلمون اي لا يعلمون الحقائق الدينية على وجهها ولو علموا ما ينطق به القرآن لخضع منهم من كان في قلبه مثقال ذرة من -
00:16:22

يعني غير يكون عندو الصدق انه فعلا باغي يتدين غادي يخضع فإن كانت جالا او كان يعني شهوانيا را ما يسمع لا لهاد الدين ولا لهادك الدين ولذلك منهم ممن يماري في شأن الاسلام والدين ليس بصادق في طلب الدين. هو اول من ينتهك المسيحية وهو اول من يخون التوراة - 00:16:42

او يخون الإنجيل كثير من الدعاة دياهم بسبب عدم صدقهم في طلب الحق في التوراة وفي الإنجيل هو كيقرا الإنجيل بالكذب هداك الإنجيل لي محرف هو كيعاود يقرأه بالكذب فلو قرأه بصدق لهداه الله الى الصدق الحقيقي الذي هو القرآن الكريم غير يطلب الحق يطلب الحق فإذا سمع القرآن - 00:17:02

لان القرآن يؤمن بجميع الانبياء. وهادي عقدة اخرى كتزاد على العقد السابقة. كما يؤمنون بالمسيح تؤمن به افضل مما يؤمنون به وكما يؤمنون بموسى يؤمن به افضل مما يؤمنون به ونؤمن بداوود وبسليمان وبكل الانبياء وبكل الحق لا نفرق بين احد - 00:17:22 منهم هادي العقدة دياهم ولذلك فعلا حسدوا المسلمين حسدا هذا الأمر ان يدل على ان هذا القرآن مستيقن يعني كلام كيتكلم كلام لي عندو اليقين من نفسو وعارف اشنو عندو والله تعالى له العلم - 00:17:42

المطلق الكامل بمكان وبما هو كائن وبما سيكون الى يوم القيامة. فاعفو واصفحوا الله تعالى يلتفت وكيتمسى التفات هذا في العربية البلاغة ما تفهموش بالمعنى الحرفي يلتفت الى المسلمين ويقول لهم اعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره هاد العفو والصفح -
00:18:00

ماشي زعما يعني سمحلو يعني لا هو هو بمعنى اخر صحيح هاد المعنى وارد لكن معنى اوسع يعني المقصود هنا بالعفو المعنى اللغوي دياو كذلك المعنى اللغوي دياو يعني كتقول يعني فاعفو زعما متديهاش فيهم هدا هدا المعنى العامي متديهاش فيهم ومتمحنش راسك معاهم راه غادي - 00:18:20

يعني المعلومات دياهم غتولي متجاوزة تاريخيا ويتجاوزهم العلم الطبيعي. العلم الطبيعي تجاوز الثورة المحرفة. وتجاوز الإنجيل المحرفة لأن فيها حقائق تخالف الحقائق العلمية ويثبتون للأرض الثبات ولا يريدون ان يعترفوا بكورية الأرض ولا بحركتها ومازال يعني التاريخ ديال كوبرنيك وقال اليوم مازال ما - 00:18:40

مازال لاصق في الذاكرة العلمية ديال اوروبا وديال العالم كلو حرقوا من العلماء ما حرقوا وعذبوا وقتلوا لأن يعني عندهم حقائق قال بها جعلوها في كتبهم وزعموها لله عز وجل تعالى الله عنها لا تثبت فاعفو يعني خليهام اهملهم من قولك - 00:19:02

الشيء وعافى العشب اذا نمت همل يعني يعني كتقول عفت الشجرة يعني كبرت ودارت العشب ودارت يعني شجرت بواحد الشكل يعني وحشي مجاش الفلاح ولا ولا الجارديني عشبها وقطعها فالشيء العافي هو لي يعني تترك التهمل - 00:19:22

او شايط وفي بلاغة العربي كما في اساس البلاغة يعني تقول العرب اطعمونا من عوافيكم دامت لكم عوافيكم فيكم العوافي هي ديك الماكلة اللي شاطت عليكم طعمونا يعني هذا قول الفقراء اطعمونا من عوافيكم يعني من الماكلة الفاضلة اللي شرطت عليكم دامت -
00:19:42

عوافيكم يعني الصحة والسلامة والعافية وانما سميت عافية لانه البدن ينمو ويستريح فاذن فاعفو يعني اهملهم خليهام يعشقوا يشجروا ويديروا اللي بغاو من الكلام الخاوي دياهم ما تهتمش واصفحوا ايضا بنفس المعنى لكن فيه معنى اكبر من الاهانة -
00:20:02

هداك المعنى لي كنقول ضرب عنه الصفحة زعما كتسد عليه فخطرة راه ربي تعالى سيأتي امره حتى ياتي الله بأمره قال بعض المفسرين ذلك تشريع القتال والجهاد لكن هذا لحينه ما معنى لحينه؟ يعني لا يستوعب الآية كلها بل الآية اكبر وأعظم حتى يأتي الله بأمره - 00:20:22

ان كان جهادا فجهاد وان لم يكن امر الله اعظم يعني الا مخدمش بنادم مزال الله سبحانه وتعالى من وراء كل شيء حتى يأتي الله بأمره من المصائب لا قدر الله او من الهداية لما لا علاش بنادم يحتمل غير احتمال الأسوء؟ قد يقلب القلب الكافر مؤمنا وقد يذله الله - [00:20:42](#)

وقد يهديه وقد فحتى يأتي الله بأمره امر الله اوسع يعني هاد الأمر هدا العبارة ديال الأمر فالقرآن اللي كتجي كتعني الأمر الغيب ديال الله تعالى. الذي لا يستطيع احد ان يحيط به ولا ان يصنفه. ما عندكش القدرة ولا الإمكان باش تقول امر الله غادي يكون هاك وما يكون - [00:21:02](#)

هكذا لا وانما امره يعني تقديره وقضاه وقدره مما هو وحده من دون خلقه عليم به وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. قل الروح من امري ربي امر الامر عالم الامر اي عالم التقدير - [00:21:22](#)

التكوين الإلهي الذي لا احاطة لأحد به. فربي تعالى كيقولك مزال الله سبحانه وتعالى غادي يجاوبهم. الى مجاوبهم في الدنيا كايئة القيامة. هو الدنيا شحال فيها كفر من كفر وتجبر من تجبر كان من المسلمين ام كان من غيرهم فاعفو واصفحو حتى يأتي الله بأمره - [00:21:42](#)

ان الله على كل شيء قدير. قدير على ان يبيدهم جميعا. قدير على ان يذلهم او يهزمهم. قدير على ان يفعل بهم اي شيء. لكن ربنا سبحانه وتعالى حكيم يجعل لكل وقت قدرا. ولكل قدر وقتا. ولهذا اذن المومن مكيبقاش معقد - [00:22:02](#)

الاخر من اليهود والنصارى وملي يكون كبحاور كبحارب واحد العزيمة عالية ومرتاح مامعصبش لأن الحق عندك والقوة عندك كذلك الجدل او الصراع تخيلوه بالصراع البدني يعني اللي كيكون باين واحد قوي بدنيا واحد ضعيف كتلقى عادة هداك القوي كيتكلم - [00:22:22](#)

البرودة لأنه عارف راسو غادي يقبط هداك واحد الشدة وحدا يحطو فلرض ولاخر محن لأنه كيغير على الضعف ديالو بالكلام فكذلك هو يعبرون عن ضعفهم الفكرية بكثير من الهرج والمرج القرآن الكريم كلمات بليغات وجيزات ما هو الا حوالي تلتمية - [00:22:42](#)

هادشي عجيب جدا يعني هو حقيقة من الأشياء الغريبة انه يكون كتاب اقل من هاد الحجم لأن هذا را فيه فيه التفسير يعني ماهيش بهذه الحجم كتاب احاط بالكون كله عن الكون كله. حقائقها اسرارها من بدء النشء والتكوين. الى اخر يوم في عمر - [00:23:02](#)

كون ثم في اعادة تكوين الكون من جديد كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وضمن ذلك تكلم عن الوجود البشري وطبيعته وتاريخ الانبياء. ما ترك من شيء ما فرطنا في الكتاب من - [00:23:22](#)

علم ذلك الشيء من علمه وجهله من جاهله. وحقيقة من الإعجاز انه هاد هاد المعلومات الكبيرة الضخمة وامتدة في الزمن وفي المكان وفي التاريخ وفي الكائنات يعني تجمع في كتاب بهاد الحجم حقيقة من الأشياء العجيبة - [00:23:41](#)

هذا وجه وجه من وجوه الإعجاز ولذلك غير بنادم يبغي يتكلم على واحد الحقيقة قد الصبع خصو ليها مجلد بينما القرآن الكريم بتعبيره باشارات بلطائف جامع سر واخفى ومن هنا اذا المؤمن اذا اشتغل بالقرآن. وتعرف الى القرآن استفاد كثيرا. استفاد علما - [00:23:58](#)

لله وما ادراك ما العلم بالله استفاد علما عن نفسه وعن الحق وعن الدين وعن الدنيا وعن الآخرة وعن الآخرين التائبين الضالين والمغضوب عليهم وسائر الميلالي والنحال وتعلم ان اذ ما النعمة التي انت فيها ايها المسلم وتعلم ايضا ما الخسارة الكبرى التي عليها - [00:24:21](#)

المسلم الغافل عن هذا القرآن. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله - [00:24:44](#)